مقتطفات من كتاب

أيها السادة اخلعوا الأقنعة

مصطفى محمود

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات

مصطفى علي سيد

(أبو مهاب)

https://cap-khir.com

sedratalmontha@gmail.com

السينما فى بلادنا لم تعد فناً بل فضيحة. بل وصمة عار على كل من يعمل فيها ممثلاً أو منتجاً أو مخرجاً .. لقد أصبحت شاشة كبيرة تروج فيها الغواية والعهر والفحش ، ويظهر فيها شعب مصر ونساء مصر وبيوت مصر بما لا يليق ، مصر الكفاح والصبر والألم لا يرون فيها إلا الغش والاختلاس والسرقة والتسول والمخدرات .. والحق أن هؤلاء المؤلفين ما رأوا إلا أنفسهم فهم المخدرون ، وما قالوه عن بلادنا هو الغش والتزوير بعينه ومصر بريئة مما قالوا وصنعوا وصوروا وأخرجوا .. ولا أدرى كيف لا يندى جبين هؤلاء الممثلين الكبار خجلاً حينما يرون أنفسهم على الشاشة سبة لبلادهم ، وأى كسب مادى يعوض ما جرحوا به أهليهم وإخوتهم .

إن الرفق واللين والإمهال للمجرم واجب إنسانى، ولكن له حدود وله نهاية.. ونهايته ألا يزدجر ولا يرجع فلا يبقى لولى الأمر إلا الأخذ بالشدة والضرب على اليد الباغية.

وما يجرى حولنا فى العالم هو درس لنا هنا فى بلادنا حيث بلغ التسيب أقصى مداه وحيث استشرى الطمع واستأسد الشر وحيث ظن المجرم أن عين العدالة قد نامت ويد الحاكم قد شلت.

ونحن لا نعيش وحدنا وإنما نقاسم العالم خيره وشره ونتعلم ونعتبر مما يدور حولنا فى العالم شرقه وغربه.

إن نفوسنا هى المعاقل الأولى للثورة والتغيير وترويضها وقيادتها هى المنطلق لقيادة أى شيء وليست شقشقة الشعارات وطنطنة الهتافات فليعكف كل منا على نفسه يروضها ويربيها ويزكيها ويكافحها فذلك هو الجهاد الأكبر الذى يصنع الفرد المسلم.. ومن الفرد تنمو العائلة والمجتمع والأمة والتاريخ ولا يأس من طول الطريق.. فإنما أول الغيث قطرة ومعظم النار تبدأ من مجرد شرارة.. وذلك هو المراد حينما يقول لنا القرآن (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم). فذلك إذن هو منطلق التغيير..

أن أغير ما بنفسى..
وأن تغير ما بنفسك..
وأن تشرق شمسنا أولاً من داخلنا..
وذلك كلام قديم جداً.. بدأ من أيام سقراط..

ولهذا كان التصور الإسلامى المقترن بالعنف والانقلاب والثورة تصوراً مجافياً لروح الإسلام بالكلية.. فالإسلام ليس نقيضاً للموجود.. بل إنه روح الموجود.. وأحسن ما فى الموجود.

وإذا قدر للإسلام أن ينجح وأن يغزو وأن ينتشر فإنما بهذا الغزو المسالم الذى ينهض بالواقع دون أن يدمره وبهذه الخطى الانتقائية التى تأخذ بيد المجتمعات هوناً وفى ترفق خطوة خطوة ومرحلة بعد مرحلة.

وما يقال غير ذلك.. هو تجارة الكلام وسوق الشعارات ومزايدات أهل الفتن الذين يتعجلون الكراسى وليس الإسلام ولم يكن الإسلام أبداً ولا فى أى يوم لعبة كراسى.

ونحن العرب متخلفون حقاً ولكننا لسنا أغبياء.

والآن وقد برح الخفاء وافتضح المخطط كله وعرفنا ماذا يراد بنا كدول وطوائف وأفراد وجماعات وعرفنا المصير الذى ندفع إليه كالبهائم التى تعصب أعينها وتقاد إلى الذبح.

إن القذائف حينما تسقط علينا لن تميز بين مسيحى ومسلم ولا بين سنة وشيعة.. الكل يموت أمامنا فى لبنان ولقد دفعوا المسلم ليقتل المسلم ودفعوا المسيحى المارونى ليقتل المسيحى الكتائبى والبلدوزرات الإسرائيلية تأتى بعد ذلك لتسوى كل البيوت بالأرض.

ولكن الأجهزة الإعلامية ذات الصوت العالى الجهير تفرغ عقول الناس ثم تعود فتملؤها بما تريد وتزاول أخطر أنواع الدعارة .. وهى ما أسميه الدعارة بالكلمة والزنى بالمعانى والتنويم المغناطيسى بالحروف .

ألا تجلس أمريكا وروسيا على مائدة واحدة فى مفاوضات لنزع السلاح ، وكلاهما فى نفس الوقت يبيع السلاح أكداساً إلى الفرقاء والخصماء فى بلادنا لنتقاتل حتى الموت

ونسيت الأقلام وتناست ما جرى وما يجرى من قتل وتشريد الملايين من مسلمى أفغانستان وإحراقهم بالنابالم والقضاء عليهم بالغازات السامة وإتلاف مزروعاتهم وماشيتهم بالمبيدات .

وكأنما للحرية وجهان وللموت مكيالان

إن الرؤية من جانب اليمين مثلها مثل الرؤية من جانب اليسار نصف عمياء فكل واحد لا يرى من ناحيته إلا هواه ومصلحته ولا يبصر إلا وجه الكلمة الذى يناسبه ، وهو يرفع لافتة كاذبة ويروج شعاراً مزيفاً ولكن الحق واحد ولقد كان دائماً واحداً .

وليس على يسار الحق إلا الباطل .

كما أنه ليس على يمينه إلا الباطل .

الحق واحد وليس له جانبان .. والحرية واحدة وليس لها معنيان .

لماذا لا تخلعوا أقنعة النفاق والتدليس وتكفوا عن خداع الشباب وتقولوها صريحة .. إنها صراع دول كبرى وتنازع سلطة وقتال خرتيت روسى مع خرتيت أمريكى .. لا مبدأ فيه ولا أخلاق .. وإنما حرب المخلب والناب وتنافس على مناطق النفوذ وتسابق إلى الكنوز ومناطق الثروات .

ولماذا لا تقولون إنها مافيا تطلق على بعضها الرصاص ، لا ناقة لنا فيها ولا جمل .

اختلط الأمر فى كل شىء حتى فــى اللحى .. فأصبحت ترى غــابات من اللحى ولا تعــرف مــاذا تحتــهــا .. المشــايخ لهم لحى ومطربو الديسكو لهم لحى والوجــوديون لهم لحى والشيوعــيون لهم لحى والهيبز لهم لحى ومــدمنو المخدرات لهم لحى .. وكلمات الإسلام يتاجر بها المؤمن والكافر ويسرح بها الكل فى السوق

فإذا كــانت تلك مكانة الإمام .. فوق النبى المقــرب وفوق الملك المرسل وله يأتمر الكون بجباله وذراته .. فمن يجرؤ على مساءلته وهو بعد الله على عرش الحكم .. الله أكبر خومينى رهبر ..

أليست هى رخــصة إلهيــة يمنحها الخــومينى لنفــسه بالحكم المطلق مخــالفاً بذلك الإسلام فى جــوهره ؟.. وإذا لم يكن الإسلام هو الذى يحكم من داخل عباءة هــذ الرجل فمن يحكم .. ماذا وراء اللحى .. وماذا وراء منشورات لا إله إلا الله ؟ .

لعلنا نعــرف الإجابة الصــحيــحة إذا عــرفنا من هم أصــحاب المصلحة فى إشــعال الفتن والحروب فى المنطقة البــترولية .. ومن هم الذين يمدون الخومينى بالسلاح .. ومن هم الذين ينفخون فى النار كلما خبت .

هل وصلنا إلى نقطة انعدام الرؤية .

ألا نرى الهوة التى تتــسـع وتتسع تحت أقــدامنا والتى سوف نتردى فيها جميعاً إذا استمر هذا الانقسام والاختلاف ؟.

أما جاء الوقت لنــجلس معاً ونطرح خلافاتنا ونــتفق على حد أدنى من الالتقاء .. حد أدنى من اتفاق الكلمة ؟.

ولقد صدق من قال إن الماسونية مشروع سياسى وأن هدفها تحطيم النظم القائمــة وتهديم الأديان والعقائد وإن تســترت خلف أسمــاء بريئة مــثل نوادى الروتارى والليــونز والبناى برث وبرج المراقبــة ، وباشرت نشاطهــا كجمعــيات خيــرية عادية وإن أعلنت موقفاً ظاهرياً حيادياً من النظم السياسية والأديان .

والسؤال .. أليس لهؤلاء القوم عقول تعقل وتميز ؟
والجواب .. بل لهم عقول وأحياناً عقول عبقرية ولكنها عقول «اتجاه واحد» مثل الشوارع ذات الاتجاه الواحد فى المرور .. فهى عقول أسلمت ذواتها تماماً وسخرت مهاراتها لنفوسهم العدمية ووضعت ذكاءها فى خدمة رغباتهم الظلمانية وكرست علمها ومنطقها لخدمة الباطل بالفكر والنظرية والعمل والتخطيط ، فأصبحت عقولاً عدمية هى الأخرى تسير فى اتجاه واحد نحو الهدم وتسخر له جميع مواهبها .

وكل طرف يكذب على طريقته ولكن الذى لا يعلمه الإخوة العرب والذى يفوتهم جميعاً .. أن أى أقساط مالية مهما بلغت من المليارات لن تضمن لأحدهم البقاء فى مكانه .. وأن أياً منهم لن يستطيع أن يصادر على المستقبل بوديعة فى بنك أو شيك مضمون الدفع .. لأن الأحداث تعقدت وتشابكت وعجلة التاريخ أفلتت .. وبين طرفة عين وانتباهتها قد تنقلب المائدة على الجميع فيفتحوا أعينهم ذات صباح قريب ليجدوا أن الخريطة الجغرافية للمنطقة قد تغيرت ، وأنه لم يعد لهم مكان فى حاضر ولا فى مستقبل .

والصهيونية وفى يدها مفاتيح بورصة الدولار والاسترلينى والفرنك والمارك .. وفى يدها دور النشر وأجهزة الإعلام وبيوت الموضة وبيوت الإنتاج السينمائى هم خير من يستطيع أن يصنع الأزمات ويثير الحروب وينشر الفتن ويغوى الشباب بمتاهات الفن المضل .. ووصايا التلمود فى كتبهم تأمرهم بهذا .. أن يتخذوا من العالم كله دابتهم وركوبتهم .. فهم الجنس المختار الذى قدر له أن يقود العالم كله وهم يكيدون كيدا .. وهذا دأبهم فى طول التاريخ ومازالوا يكيدون كيدا ويمكرون الليل والنهار لا يفترون ، فهل يصحو العالم ويفيق ويدرك المكيدة؟.

ويعلق جارودى بمرارة ساخرة:
– هؤلاء الثوريون المزيفون الذين حاولوا تغيير كل شىء ما عدا أنفسهم .

وهكذا انتهت علاقة جارودى بالشيوعية السوفيتية كما انتهت علاقته من قبل بالرأسمالية الأمريكية .
وكتب عن الحضارة التى تنتحر .. تلك الحضارة المادية التى خلعت الله عن عرشه وأقامت الإنسان مكانه وجعلت من الإنسان إلهاً وسيداً على الكون والطبيعة . وكيف دمر الإنسان الطبيعة .. ولوثها بفضلاته .. وهو الآن يوشك أن يدمر نفسه . وفى تحليل دقيق حاول أن يضع يده على ثغرات هذه الحضارة .

وفى الماضى القريب كان هناك إمبراطور فى جيبه سبعة آلاف مليون دولار هو الراحل شاه إيران .. ولم يستطع الشاه بكل ما فى جيبه أن يشترى لحظة أمن ولا أن يجد شقة يسكنها .. وظل يرتجف من الخوف والهلع حتى لفظ أنفاسه .. فهل تعلمنا ..؟

والواضح أنه لا أحد تعلم .

وإننا مازلنا نحاول أن نشترى المواقف بالمال .. ونشترى الأمن بالمال .. ونشترى المستقبل بالمال .

وإن استمرت بنا هذه الغفلة .. فإن الدور علينا يا إخوة بعد الشاه الراحل .. أقول هذا الكلام وأنا مشفق .. فإن النكبات حينما تأتى لا تأتى فرادى .. وهى تأخذ الكل جناة وأبرياء ولا تستثنى أحداً.

﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً .. (٢٥) ﴾ (الأنفال)

إن السلام دبلوماسية مرحلة واستراتيجية ظرف لا أكثر ، فلنفهمه فى حدوده ولا نجعل منه أنشودة خلاص ، فإن الخصم لا يريد لنا خلاصاً بل هو يصافح بيد واليد الأخرى على الخنجر ، فلنعامله بأسلوبه ونصافحه بيد واليد الأخرى على الزناد .

وليس لنا غير هذا الاختيار إذا كان الله فى لوحه المحفوظ قد أراد لنا ذات الشوكة .

﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ .. (٦٠) ﴾ (الأنفال) فلا أقل من أن نعد ونستعد .

وبداية العدة أن نجتمع صفاً ونتوحد يداً .

إن الهرم الاجتماعى مقلوب وواقف على سنامه فهل سمعتم عن خلية نحل فيها عشرون ألف ملكة وبضع مئات من الشغالة ؟!

إن ما يحدث إذا خرجت ملكة ثانية من القفس أن تشتبك الملكتان فى قتال وتقتل واحدة منهما الأخرى .. قانون الانتقاء الطبيعى يقضى بذلك .. لتكون هناك سبعون ألف نحلة من الشغالة تؤلف قاعدة الهرم .. وعلى السنام والقمة نحلة واحدة هى الملكة تلك هى النسب الطبيعية التى أرادها الله ..

أما عشرون ألف فيلسوف يحلم ولا أحد يعمل بيديه ولا أحد يبنى ولا أحد يدق مسماراً .. فهو الخلل بعينه .

إن جريجور مندل الذى اكتشف أسرار الوراثة ووضع النظرية المشهورة باسمه كان مجرد راهب معتكف فى دير .. وكان يزرع مجرد أحواض البسلة .. ويزاوج بينها ويتابع نسلها.. وكان يحب زهرات البسلة وينتظر تفتحها بشوق كأنها بناته .

والعالم الروسى مندليف كان يحب العناصر كأنها أسرته وكان يكتب أسماءها على أوراق الكوتشينة ثم يرتبها حسب أوزانها الذرية ويقضى الليل يلعب بها وحده لعبة الصبر .. وهو صاحب جدول مندليف الشهير فى الكيمياء .. وقد تنبأ بعنصر الجرمانيوم قبل اكتشافه بعشرين سنة وأكثر من ذلك تنبأ بأنه سيكون أثقل من الماء بمقدار ٥,٧ .. وذلك هو الشىء الأكثر من مجرد العلم .

إنه حب العلم .. وعشق الحقيقة .

إنه الفضول النبيل الذى يملأ قلب الإنسان ويدفعه إلى الخلق والابتكار والاكتشاف .

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355